بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

قال شيخ الاسلام وعمدة الانام ابو يحيى زكريا الانصاري الشافعي نفعنا الله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب وجعله قيما وبين

فيه لاولي الالباب ما يحتاجون مخصصا ومعمما واشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وعلى خلقه فمنلم والصلاة

والسلام على اشرف المرسلين وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين وبعد

فهذا تعليق وضعته على تفسير القرآن العظيم المسمى بانوار التنزيل واسرار

التاويل للامام المحقق والحبر المدقق ناصر الملة والدين ابي الخير عبد الله

ابن عمر بن علي الشيرازي البيضاوي طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه يفتح مقفلم

ويوضح مجملم ببيان ما يرد عليه والجواب عنه ان امكن مصحوبا بقواعد

محررة وفوايد محرره وقد اعرض فيه للقرآن لايضاح او غيره وسميته فتح

الجليل ببيان خفي انوار التنزيل والله تعالى ولي المعونة والتوفيق ومنه الهدايه

الى سواء الطريق وهو حسبي ونعم الوكيل قال المصنف الحمد لله الذي نزل الفرقان

على عبده ليكون للعالمين نذيرا فيه براعة استهلال واقتباس من كلام الله

تعالى وهو في مواضع من خطبته ويسمى تعريف الحمد وما بعده واثر التنزيل

الذي هو تدريجي على الانزال الذي هو دفعي لانه انسب بكون القرآن نزل منجما

على نبينا صلى الله عليه وسلم على ما روي انه انزل جملة من اللوح المحفوظ الى

سما الدنيا ومنجما منها الى الارض في ثلاث وعشرين سنة والفرقان القرآن

سمي فرقانا لانه يفرق بين الحق والباطل والقرآن لغة الجمع نقل الى المجموع المتلو

وفسر بالكلام المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم المنقول عنه بالتواتر المكتوب

في المصاحف يطلق تارة على الكل وهو الملايم لما هنا وتارة على الكل وهو اللايق

بغرض الاصولي فحدى اي عبده والتحدي بالدال المهمله طلب المعارضة

والمقابلة مصاقع الخطبا جمع مصقع بكسر الميم يقال خطيب مصقع اي فصيح

بليغ من العرب العربا صفة للخطبا والعرب ولد اسماعيل والعربا الخلص منهم

اخذين لغته واكد به كليلا اليل وظلا ظليل به متعلق بقوله قدير اقدم عليه رعاية

للفواصل

الاقتباس هو ان يضمن الكلام شيئا من القرآن او الحديث لا على انه منه ولا بنص على انه من كلام الله او رسوله في ظاهر الامر

للفواصل والجمع اي اسكت من تصدى اي تعرض عدنان جد اعلى للنبي صلى الله

عليه وسلم فهو ابن ادد قحطان ابو اليمن وهو الهميسع بن نبت اسماعيل

حسبما بفتح السين وتسكن للضرورة اي قدرما عن بالتشديد اي عرض

الالباب جمع لب وهو العقل قناع الانغلاق القناع بالكسر ما تغطى به المراة

راسها والانغلاق الاشكال يقال كلام غلق اي مشكل ففيه استعارة بالكناية

واستعارة تخييلية شبه الكلام المغلق بامراة مخدرة اي محتجبة فاضمر التشبيه

في النفس وحذف المشبه به ودل عليه بلازمه وهو القناع عن ايات محكمات

الي اخره الحكم المتضح المعنى كقوله ان الله لا يامر بالفحشا والمتشابه بخلافه

كقوله امرنا مترفيها اذ يحتمل ان يكون المعنى امرناهم بالفسق والطاعة فحملوه

على الاول لقوله ففسقوا فيها واولوا الامر بالارادة واخرون على الثاني فلاتاويل

والمعنى امرناهم بالطاعة فخالفوا فيرجع قوله تاويلا الى المتشابه وتفسيرا الى المحكم

وانما اخر رعاية للسجع ولجعله من اللف والنشر الغير المرتب وابرز غوامض الحقايق

اي اظهرها والغوامض جمع غامضه وهو الخفي ولطايف الدقايق جمع لطيفة وهو

الكلام الدقيق المؤثر في النفس وفي الحقايق والدقايق جناس لاحق ليتجلى اي

لينكشف ويتضح لهم خفايا الملكوت الملكوت كل موجود كما قاله الزمخشري والملكوت

اعظم الملك وتاوه للمبالغة قال المصنف في سورة الانعام وقيل الملكوت عالم الشهادة

والملكوت عالم الغيب وخبايا جمع خبية بمعنى مخبوة قدس الجبروت القدس بالاسكان

والضم الطهر بمعنى التطهير والجبروت مبالغة في الجبر وهو القهر فقوله ليتجلى الي اخره

اي لينكشف لهم سر المغيبات من الصفات الثبوتيه وهي صفات الكمال وسر التطهير النفوس

عن شوايب النقص من الصفات السلبيه وهي صفات الجلال وفي خفايا وخبايا جناس

مضارع ومهدا اي وطاء واصلح قواعد الاحكام القواعد جمع قاعدة وهي قضية كلية يتعرف

منها احكام جزيياتها نحو الامر للوجوب حقيقة واوضاعها اي عللها والماها جمع الجمع

كضو واضواء معنى وزنة من المعت الشئ اي اختلسته فهو كناية عن الايات المشيرة الي

الاحكام لذكره في مقابلة نصوص الايات ليذهب عنهم الرجس اي الجهل او الذنب ويطهرهم

تطهيرا استعار الرجس المدنس للثوب للجهل المدنس للعرض ورشح الاستعارة بالتطهير

تنفير من الجهل وترغيب في العلم والمستعار للذنب المدنس ورشحها بالتطهير لمثل ذلك
نبراسه بكسر النون اي مصباحه يعني نور فطرته يعني ذيما بهجة معنى مزموما لانحطاط طه
الى حضيض عالم البهايم ويصلى في نسخه وسيصلى والفعل مرفوع مع عطفه على
المجزوم اقتباسا من الايه واخراجا عن الجواب الى الوعيد ليدل على انه يحصل ذلك له
البتة بخلاف الذي قبله فانه قد يطيب عيشه استدراجا فيجب الوجود فيه التفات
من الغيبة الى الخطاب وياغاية كل مقصود الغاية لغة منتهى الشي وعرفا كل حكمة
ومصلحة تترتب على فعل توازي غناه اي تحاذيه والغناء بفتح المعجمة والمد
النفع من غنى عنه غنية اي قام بمصالحه وتجازي عناه اي تكافيه والعنا بفتح العين
المهملة وبالمد التعب ومنارا هو علم بالطريق يهتدى به المار اليه مقصده علم التفسير
هو العلم الباحث عن احوال كلام الله تعالى من حيث الدلالة على المراد ويتناول التفسير
اي ما يتعلق بالروايه والتاويل اي ما يتعلق بالدرايه وموضوعه كلام الله تعالى وفايدته رايس
الاطلاع على عجايب كلامه تعالى وامتثال اوامره ونواهيه العلوم الدينيه هي التفسير
والحديث والفقه واصول الدين واصول الفقه اما العلوم الشرعيه فهي الثلاثه الاول
على الصحيح لا يليق اي لا يمكن من تناوله ولا يقدر عليه وقيل لا يستبد به والتصدي
اي التعرض يرع يقال يرع الرجل امحابه بفتح الراء وضمها اي فاقهم في العلم وغيره
وفاق اي علا في الصناعات جمع صناعة وهي بكسر الصاد العلم الحاصل من التمرن على العمل
والمراد هنا العلوم باسرها وقد تعرف الصناعة بانها صفة نفسانيها راسخة يقتدر
بها على استعمال مصنوعات ما فيشمل العلوم باسرها العربيه والفنون الادبيه الفن
النوع والمراد العلوم الادبيه وهي اربعة عشر وقد تعد باقل منها علم اللغة وعلم
الاشتقاق وعلم التصريف وعلم النحو وعلم المعاني وعلم البيان وعلم البديع وعلم
العروض وعلم القوافي وعلم قرض الشعر وعلم انشا النثر وعلم الخط وعلم المحاضرات
ومنه التواريخ وعلم القرات وقد جمعت حدودها وحدود غيرها في مصنوع سميته
بالولو النظيم في رموم العلم والتعليم ولطالما قال السعد التفتازاني ما فيه وفي قلما والمصدر
قيل مصدر فاعل وقيل كانه للفعل من طلب الفاعل ولذا تكتب متصله وتجوز
الفصل والمعنى على الاول ولطال تحريكي لنفسي ان اصنف مفعول احدث في هذا الفن

كتابا

كتابا يحتوي على صفوة ما بالغنى اي يشتمل عليها وصفوة الشي بتثليث الصاد خالصه
وينطوي على نكت اي يشتمل عليها والنكت جمع نكتة وهي بالمثناة اللطيفة المستخرجه
بقوة الفكر من نكت الارض اذا اثرفيها بنحو قضيب فنكت الكلام لطايفه ورقايقه
المستخرجه بقوة التفكر والتامل بارعة من برع الرجل اصحابه وتقدم بيانه ولطايف رابعه
من راعني الشي اعجبني واما المحققين اي خيارهم وافاضلهم يقال مثل الرجل بالضم
مثالة صار فاضلا المعزيه الى الايه الثمانيه هم السبعة المشهورون ويعقوب الحضرمي
وجرى في المعزيه على ان عزى يايى ولو جرى على انه واوي وهو الاكثر يقال المعزوه
قال الجوهري عزوته الى ابيه وعزيته لغة اذا نسبته اليه والشواذ عطف على المعزيه
يثبطني يشغلني سخ لي اي عرض لي ما صمم به عزمي اي ضاربه ماضيا لافتور فيه
يقال صمم السيف اذا مضى في العظم وقطعه وبه ساقط من سنخ اوسمه اي اسميه من الوسم
وهو العلامة وهو الموفق التوفيق خلق قدرة الطاعة في العبد سهل بتخفيف الهمزة
الساكنه ما يساله الانسان سورة فاتحة الكتاب قد تسمى بالفاتحة وحدها الشي
وفاتحة اوله ولعدم اختصاصه بالسورة كانت التا للنقل من الوصفية الى الاسميه
دون تانيث الموصوف في الاصل ولكون اول الشي بعضه والمضاف اليه كلما كانت
الاضافه في ذكر معنى اللام كما في جزء الشي دون من قاله السعد التفتازاني قال
وقد يتوهم ان كل ما هو جزء من الشي فاضافته اليه بمعنى من وفساده بين قاله
رد على من قال ان الاضافة هنا بمعنى من لان اول الشي بعضه ووجه الرد ان البعض
قد يطلق على ما هو فرد من الشي كزيد بعض الانسان وعلى ما هو جزء له كاليد
بعض زيد والاضافة في الاول بمعنى من دون الثاني ومن ثم اشترط في الاضافة
بمعنى من كون المضاف اليه جنسا للمضاف صاد قا عليه كخاتم فضة لانها مفتتحه
ومبدوة تعليل لتسميتها ام القران فالعطف فيه عطف تفسير ويجوز ان يكون
الاول تعليلا لتسميتها فاتحة الكتاب والثاني تعليلا لتسميتها ام القران فكانها
اصله ومنشاوه العطف فيه عطف تفسير اولانها تشتمل على ما فيه من الثنا على الله
الى اخره اشار الى الاول بقوله الحمد لله الى اخره والى الثاني بقوله اياك نعبد والى الثالث
بقوله اهدنا الصراط المستقيم الى اخره واعترض بان كثيرا من السور مشتمل على هذه
المعاني مع انها لم تسم بام القران واجيب بانها سابقة على غيرها وضعا بل نزولا على
الاكثر فنزلت من تلك السور منزلة مكة من سايرالقرى حيث مهدت اولا ثم دحيت

تنفير عن الجهل وترغيبا في العلم والاستعارة للذنب المدنس ورشحها بالتطهير لمثل ذلك
نيراسه بكسر النون اي مصباحه يعني نور فطرته يعش ذيما بهجة معنى مزموما لانحطاط
الى حضيض عالم البهايم ويصل في سخطه وسيصطلى والفعل مرفوع مع عطفه على
المجزوم اقتباسا من الايه واخراجا عن الجواب الى الوعيد ليدل على انه يحصل ذلك له
البتة بخلاف الذي قبله فانه قد يطيب عيشه استدراجا فيجب الوجود فيه التفات
من الغيبة الى الخطاب وياغاية كل مقصود الغاية لغة منتهى الشي وعرفا كل حكمة
ومصلحة تترتب على فعل توازي عناه اي تحاذيه والغناء بفتح الغين المعجمه وبالمد
النفع من غنى عنه غنية اي قام بمصالحه وتجازى عناه اي كافيه والعنا بفتح العين
المهمله وبالمد التعب ومنارا هو علم بالطريق يهتدى به المار الى مقصده علم التفسير
هو العلم الباحث عن احوال كلام الله تعالى من حيث الدلالة على المراد وبتناول التفسير
اي ما يتعلق بالروايه والتاويل اي ما يتعلق بالدرايه وموضوعه كلام الله تعالى وفايدته
الاطلاع على معاني كلامه تعالى وامتثال اوامره ونواهيه العلوم الدينيه هي التفسير
والحديث والفقه واصول الدين واصول الفقه اما العلوم الشرعيه فهي الثلاثه الاول
على الصحيح لا يليق اي لا يتمكن من تناوله ولا يقدر عليه وقيل لا يستبد به والتصدي
اي التعرض يرع يقال يرع الرجل اصحابه بفتح الراء وضمها اي فاقهم في العلم وغيره
وفاق اي علا في الصناعات جمع صناعة وهي بكسر الصاد العلم الحاصل من التمرن على العمل
والمراد هنا العلوم باسرها وقد تعرف الصناعة بانها صفة نفسانيه راسخة يقتدر
بها على استعمال مصنوعات ما فيشمل العلوم باسرها العربيه والفنون الادبيه الفن
النوع والمراد العلوم الادبيه وهي اربعة عشر وقد تعد باقل منها علم اللغة وعلم
الاشتقاق وعلم التصريف وعلم النحو وعلم المعاني وعلم البيان وعلم البديع وعلم
العروض وعلم القوافي وعلم قرض الشعر وعلم انشا النثر وعلم الخط وعلم المحاضرات
ومنه التواريخ وعلم القرات وقد جمعت حدودها وحدود غيرها في مصنوع سميته
بالولوا النظيم في رويم المتعلم والتعليم ولطال ما قال السعد التفتازاني ما فيه وفي قلما
قيل مصدريه فاعل وقيل كافة للفعل عن طلب الفاعل ولذا تكتب متصله ويجوز
الفصل والمعنى على الاول ولطال تحدثي لنفسي ان صنف مفعول احدث في هذا الفن

كتابا

كتابا يحتوي على صفوة ما بالمعنى اي يشتمل عليها وصفوة الشي بتثليث الصاد خالصه
وينطوي على نكت اي يشتمل عليها والنكت جمع نكتة وهي بالمثناة اللطيفة المستخرجه
بقوة الفكر من نكت الارض اذا اثرفيها بنحو قضيب فنكت الكلام لطايفه ورقايقه
المستخرجه بقوة التفكر والتامل بارعة من برع الرجل اصحابه وتقدم بيانه ولطايف رابعه
من راعني الشي اعجبني والماثل المحققين اي خيارهم والماضلهم يقال مثل الرجل بالضم
مثالة صار فاضلا المعزيه الى الايه الثمانيه هم السبعة المشهورون ويعقوب الحضرمي
وجرى في المعزيه على ان عزى يايي ولو جرى على انه واوي وهو الاكثر يقال المعزوه
قال الجوهري عزوته الى ابيه وعزيته اذا نسبته اليه والشواذ عطف على المعزيه
يثبطني يشغلني سخ لي اي عرض لي ما صمم به عزمي اي ما ربه ماضيا لا فتور فيه
يقال صم السيف اذا مضى في العظم وقطعه وبه ساقط من نسخ اوسمه اي اسمه من الوسم
وهو العلامة وهو الموفق التوفيق خلق قدرة الطاعة في العبد سول بتخفيف الهمزة
الساكنه ما يساله الانسان سورة فاتحة الكتاب تدرسمي بالفاتحة وجرها
وفاتحة اوله ولعدم اختصاصه بالسورة كانت التا للنقل من الوصفية الى الاسميه
دون تانيث الموصوف في الاصل ولكون اول الشي بعضه والمضاف اليه كلما كانت
الاضافه في ذكر معنى اللام كما في جزء الشي دون من قاله السعد التفتازاني قال
وقد يتوهم ان كل ما هو جزء من الشي فاضافته اليه بمعنى من وفساده بين قاله
ردا على من قال ان الاضافة هنا بمعنى من لان اول الشي بعضه ووجه الرد ان البعض
قد يطلق على ما هو فرد من الشي كزيد بعض الانسان وعلى ما هو جزء له كاليد
بعض زيد والاضافة في الاول بمعنى من دون الثاني ومن ثم اشترط في الاضافة
بمعنى من كون المضاف اليه جنسا للمضاف صادقا عليه كخاتم فضة لانها مفتتحه
ومبدوه تعليل لتسميتها ام القران فالعطف فيه عطف تفسير ويجوز ان يكون
الاول تعليلا لتسميتها فاتحة الكتاب والثاني تعليلا لتسميتها ام القران فكانها
اصله ومنشاوه العطف فيه عطف تفسير اولانها تشتمل على ما فيه من الثنا على الله
الى اخره اشار الى الاول بقوله الحمد لله الى اخره والى الثاني بقوله اياك نعبد والى الثالث
بقوله اهدنا الصراط المستقيم الى اخره واعترض بان كثيرا من السور تشتمل على هذه
المعاني مع انها لم تسم بام القران واجيب بانها سابقة على غيرها وضعا بل نزولا على
الاكثر فنزلت من بين السور منزلة مكة من سايرالقرى حيث مهدت اولانها دحيت

سوره والعصر

قال ما يستطيع احدكم ان يقرا الهاكم التكاثر سوره والعصر او بالدهر فالعصر يقال للدهر ويقال العصران الليل والنهار وللغداة والعشى ومنه سمى صلاة العصر والتعريف اى فى الانسان والتنكير اى فى خسر الا ان يخص العمل بما يكون مقصورا على كماله اى فلا يكون العطف للمبالغة او تكرار ما عطف على كتفا من قرا سوره والعصر عصر الله تعالى له الخ

سوره الهمزه

موضوع سوره الهمزه موثقين فى اعمده اشارة الكشاف الى ان فى عمد حال من ضمير عليهم وجوز غيرها ان يكون خبر المبتدا مضمرا اى هم فى عمد وان يكون صفة لموصده من قرا سوره الهمزه الخ موضوع

سوره الفيل

سوره الفيل الاشرم سمى اشرما لان اباه ضربه بحربة شرم انفه وجبينه وكيف نصب بفعل فى فعل ربك لا بترى لما فيه اى فى كيف من قرا سوره الفيل الخ موضوع

سوره قريش

سوره قريش او بما قبله اى وهو قوله فجعلهم كما بينه بقوله اى فجعلهم الخ من قرا سوره قريش الخ موضوع

سوره الماعون

سوره الماعون وقرى بلا همز اى بعد الراء الحاقا للماضى فى حذف الهمزة بالمضارع فى حذفها منه لان حذفها مختص به او للسببيه عطف على جزايه اى الفا للجزا وللسببيه من قرا سورة ارايت الخ موضوع

سوره الكوثر

سوره الكوثر وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه نهر فى الجنه وعدنيه ربى فيه خير كثير رواه مسلم احلى من العسل وابيض من اللبن وابرد من الثلج واليين من الزبد واوانيه من فضه رواه الحاكم حفناه الزبرجد رواه ابن مردويه فى حديث مطول لا يظمأ من شرب منه رواه ابن ماجه وقيل اولاده اى اولاد النبى صلى الله عليه وسلم من قرا سوره الكوثر الخ موضوع

سوره الكافرون

سوره الكافرون روى ان رهطا من قريش قالوا يا محمد الخ رواه الطبرانى وغيره فان لا لا تدخل الا على المضارع بمعنى الاستقبال كما ان ما لا تدخل الا على مضارع بمعنى الحال اى فى الغالب فيهما لانه فى قران لا اعبد بكسر القاف وفتح الراء اى صحبته يقال قارنته قرانا صاحبته وقرنت الشى بالشى اى وصلته به من قرا سوره الكافرين الخ موضوع الا الجمله الاولى منه فروها

الترمذى

سوره النصر

الترمذى سوره النصر وتسمى سوره التوديع روى انه لما دخل مكه برا بالمسجد فدخل الكعبه وصلى ثمان ركعات رواه الشيخان بدون فدخل الكعبه او فصل هو مع بلاليه عطفى على فتح الخ الى استغفر الله فى اليوم والليله مايه مره رواه مسلم وانه نهى لرسول الله صلى الله عليه وسلم النعى خبر الموت يقال نعاه له نعيا ونعيانا بالضم والنعى على فعيل يقال جاءنى فلان قاله الجوهرى فقول المصنف تجوز قراته بوزن فعل وبوزن فعيل من قرا سورة اذا جاء الخ موضوع

سوره تبت

سوره تبت لما نزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين الخ رواه الشيخان وقد احرق به الغيراى احاطت به او التميمه هو مع ما بعده عطف على حطب جهنم والظرف فى موضع الحال اى من امراته على انها معطوفة على المستكن او الخبر اى لامراته على انه مبتدا وجمل يرتفع به اى بالظرف وهو راجع الى كونه الخبر من قرا سوره تبت الخ موضوع

سوره الاخلاص

سوره الاخلاص ولما سئل عنه عطف على الشام روى ان قريشا الخ رواه بن جرير وخواصها عطف على صفات الكمال ولا تجوز فى تبت اى ولا يجوز ان يقال قل فى تبت فلا يناسب ان يكون اى المعاتبه منه اى من النبى صلى الله عليه وسلم وانما يناسب ان تكون من الله جاى الحديث انها تعدل ثلث القران رواه البخارى وعن النبى صلى الله عليه وسلم انه سمع رجلا يقروها الخ رواه الترمذى والنسائى وغيرهما

سوره الفلق

سوره الفلق فان عالم الامر اى وهو عالم الارواح والمغيبات وشره اى عالم الخلق وقيل المراد به التمرورد مرفوعا رواه الترمذى والنسائى وغيرهما يختص به اى بالحاسد لاغتمامه بسروره اى بسرور المحسود والعقد الثلاثه اى الطول والعرض والعمق ولعل افراد ها اى افراد غاسق والنفاثات وحاسد بالذكر لقد انزلت على سورتان ما انزل مثلهما رواه مسلم وانكى القرا سورتين احب ولا ارضى منهما رواه بمعناه ابن حبان فى صحيحه

سوره الناس

سوره الناس واشعار عطف على لا لافرق نسخه والاشعار وانذر فى وجوه الاستعاذة اى وجوهها الثلاثه المعتادة فاعلى اندرج اى اندرج فيها الاستعاذة المعتادة وهى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم تنزلا

سوره والعصر

قال ما يستطيع احدكم ان يقرا الهاكم التكاثر سوره والعصر او بالدهر فالعصر يقال للدهر ويقال العصران الليل والنهار وللغداة والعشى ومنه سمى صلاة العصر والتعريف اى فى الانسان والتنكير اى فى خسر الا ان يخصى العمل بما يكون مقصورا على كماله اى فلا يكون العطف للمبالغه او تكرار ما عطف على الكفا من قرا سوره والعصر غفر الله لعقلى له الخ

سوره الهمزه

موضوع سوره الهمزه موثقين فى اعمده اشاره الكاشف الى ان فى عمد حالان من ضمير عليهم وجوز غيرهما ان يكون خبر المبتدا مضمر اى هم فى عمد وان يكون صفة لموصده من قرا سوره الهمزه الخ موضوع

سوره الفيل

سوره الفيل الاشرم سمى اشرما لان اباه ضربه بحربة شرم انفه وجبينه وكيف نصب بفعل فى فعل ربك لا بترى لما فيه اى فى كيف

سوره قريش

من قرا سوره الفيل الخ موضوع سوره قريش او بما قبله اى وهو قوله فجعلهم كما بينه بقوله اى فجعلهم الخ من قرا سوره قريش الخ

سوره الماعون

موضوع سوره الماعون وقرى بلا همز اى بعد الرا الحاقا اى الحاقا للماضى فى حذف الهمزة بالمضارع فى حذفها منه لان حذفها مختص به او للسببيه عطف على جزا بيه اى الغا للجزا وللسببيه من قرا

سوره الكوثر

سورة ارايت الخ موضوع سوره الكوثر وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه نهر فى الجنه وعدنيه ربى فيه خير كثير رواه مسلم احلى من العسل وابيض من اللبن وابرد من الثلج واليين من الزبد واوانيه من فضه رواه الحاكم حفناه الزبرجد رواه ابن مردويه فى حديث مطول لا يظمأ من شرب منه رواه ابن ماجه وقيل اولاده اى اولاد النبى صلى الله عليه وسلم من قرا سوره

سوره الكافرون

الكوثر الخ موضوع سوره الكافرون روى ان رهطا من قريش قالوا يا محمد الخ رواه الطبرانى وغيره فان لا لا تدخل الا على المضارع بمعنى الاستقبال كما ان ما لا تدخل الا على مضارع بمعنى الحال اى فى الغالب فيهما لانه فى قران لا اعبد بكسر القاف وفتح الراى صحبته يقال قارنته قرانا صاحبته وقرنت الشى بالشى اى وصلته به من قرا سوره الكافرين الخ موضوع الا الجمله الاولى منه فروايها

الترمذى

سوره النصر

الترمذى سوره النصر وتسمى سوره التوديع روى انه لما دخل مكه بدا بالمسجد فدخل الكعبه وصلى ثمان ركعات رواه الشيخان بدون فدخل الكعبه او فصل هو مع بلال به عطف على فتجب الى استغفره الله فى اليوم والليله مائه مره رواه مسلم وانه نعى لرسول الله صلى الله عليه وسلم النعى خبر الموت يقال نعاه له نعيا ونعيانا بالضم والنعى على فعيل يقال جا نعى فلان قاله الجوهرى فقول المصنف تجوز قرائته بوزن فعل وبوزن فعيل من قرا سورة اذا جا ع موضوع

سوره تبت

سوره تبت لما نزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين الخ رواه الشيخان وقد احرق به العير اى احاطت به او الغيمه هو مع ما بعده عطف على حطب جهنم والظرف فى موضع الحال اى من امراته على انها معطوفة على المستكن او الخبر اى لامراته على انه مبتدا وجمله ترتفع به اى بالظرف وهو راجع الى كونه الخبر من قرا سوره تبت الخ موضوع

سوره الاخلاص

سوره الاخلاص وما سئل عنه عطف على النشار روى ان قريشا الخ رواه بن جرير وخواصها عطف على صفات الكمال ولا يجوز فى تبت اى ولا يجوز ان يقال قل فى تبت فلا ينا سب ان يكون اى المعاتبه منه اى من النبى صلى الله عليه وسلم وانما ينا سب ان تكون من الله جا فى الحديث انها تعدل ثلث القرآن رواه البخارى وعن النبى صلى الله عليه وسلم انه سمع رجلا يقروها الخ رواه الترمذى والنسائى وغيرهما

سوره الفلق

سوره الفلق فان عالم الامر اى وهو عالم الارواح والمغيبات وشره اى عالم الخلق وقيل المراد به القمر وورد مرفوعا رواه الترمذى والنسائى وغيرهما يختص به اى بالحاسد لاغتمامه بسروره اى بسرور المحسود والعقد الثلاثه اى الطول والعرض والعمق ولعل افرادها اى افراد غاسق والنفاثات وحاسد بالذكر لقد انزلت على سورتان ما انزل مثلهما رواه مسلم وانك لن تقرا سورتين احب ولا ارضى منهما رواه بعضهما ابن حبان فى صحيحه

سوره الناس

سوره الناس واشعار عطف على دلالة رد نسخه والاشعار وادرج فى وجوه الاستعاذة اى وجوههما الثلاثه المعتادة فاعلى اندرج ان يدرج فيها الاستعاذة المعتادة وهى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم تنزيلا

لاختلاف الصفات اختلاف صفات الله من الخالقيه والرازقيه وغيرها
منزلة اختلاف الذات مفهوما الحاصل من رب وملك واله اشعارا
بعظم الافة تعليل للتنزيل اى يوسوس فى صدور نسخه فى صدور
الثقلين نسخة القبيلين من قرا المعوذتين فكانما قرا الكتب التى انزلها
الله تعالى موضوع والله اعلم تم فتح الجليل ببيان خفى انوار التنزيل
والله تعالى ولى المعونه والتوفيق ومنه الهدايه الى سوا الطريق
وهو حسبى ونعم الوكيل صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا دايما ابدا بوم الدين كلما ذكرك وذكره الذاكرون وكلما
غفل عن ذكرك وذكره الغافلون ورضى الله عن اصحاب رسول الله
اجمعين ولاحول ولاقوه الا بالله العلى العظيم استغفر
الله العظيم اللهم اغفر لكاتبه ولمالكه والناظرفيه
ولجميع المسلمين الاحيا منهم والميتين والحمد لله
رب العالمين وكان الفراغ من كتابه هذه
النسخه صحوه نهار الجمعه المبارك
لعشر بقين من جمادى الاول
سنه ثمانين ومايه والف
على يد كاتبه لنفسه
الفقير على بن محمد
ابن سليم غفر الله
له ولوالديه
ولكل المسلمين
اجمعين
امين

عن اللالى المكللة بخاتمة الاولياء انه قال نقل شيخنا العارف بالله سيدى
الشيخ ابى بكر الخاصعود الحلوتى الرافعى عن شيخه العارف بالله الكامل المكمل
صبغة الله الغوث عن شيخه الواصل مولانا سيدى الشيخ محمد الغوث غوث الله
المشكور فى كتابه السمر بالجواهر الخمس انه ينزل فى كل سنه ثلثا ثمانيه الف
وعشرون الف من البليات وكله فى يوم الاربعا لاخير من شهر صفر الخير
فيكون ذلك اليوم اصعب ايام السنه فمن صلى فى ذلك اليوم اربع ركعات
يقرا فى كل ركعة منها فاتحة الكتاب وبعدها انا اعطينا الكوثر سبعة عشر
مره والاخلاص ثلاث مرات والمعوذتين مرة مرة وبعد السلام يدعو بهذا
الدعا مرة واحدة فان الله تعالى يكفيه ويحفظه واهله واولاده واموله
من جميع البليات التى تنزل فى ذلك اليوم ولم يحم حوله بلية من تلك البليات
الى تمام السنة ويكون امنا فى نفسه معافا فى جسده سالما من صروف الدهر
ومحنه وهذا هو الدعا العظيم نفعنا الله به بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبى الامى وعلى اله
وصحبه وسلم اللهم انى اعوذ بكرمك شهر هذا الشهر ومن كل شدة
وبلا وبلية التى قدرت فيه يا دهر يا ديهور يا دهار يا كان يا كائن
يا كينونى يا ازلى يا ابدى يا سرمدى يا مجيد يا ذا الجلال والاكرام يا ذا
العرش المجيد انت تفعل ما تريد اللهم احرس بعينك نفسى ومالى واهلى
واولادى ودينى ودنياى التى انت ملكتنى بعصمتها بحرمة الابرار الاخيار
برحمتك يا عزيز يا غفار يا كريم يا ستار يا رحيم يا قهار يا ارحم الراحمين اللهم
يا شديد القوى ويا سديد المحال يا عزيز يا كريم ذللت بعزتك جميع خلقك
اكفنى عن جميع خلقك يا محسن يا مفضل يا مجيد يا منعم يا مكرم يا الاله الا انت
برحمتك يا ارحم الراحمين ولاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم وحسبنا الله
ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اجمعين
والحمد لله رب العالمين تمت وكذلك من يكتب ايات الشفا السبع
فى اناء ويحاها بما وشربها لم يصبه من تلك البليات شئ وهى سلام
قولا من رب رحيم سلام على نوح فى العالمين سلام على ابراهيم سلام
على موسى وهارون سلام على الياسين سلام عليكم طبتم فادخلوها
خالدين سلام هى حتى مطلع الفجر